

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وَأَمَّ لَـ بَلَّهَ فَيَكُونُ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى غَيْرِ فَيَجْرُ مَا بَعْدَهُ وَيَكُونُ اسْمًا لَ دَعٍ فَيَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ .

فصل .

وَأَمَّ لَ أَلْفَاظُ الْإِغْرَاءِ فَالْمَتَّ فَق عَلَيْهِ مِنْهَا عِنْدَكَ وَدُونَكَ وَوَرَاءَكَ وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ فَعِنْدَ الْأَكْثَرِينَ أَنْزَّهَ يَقْتَصِرُ عَلَى الْمَسْمُوعِ مِنْهَا لِأَنَّ الْقِيَاسَ فِي ذَلِكَ ابْتِدَاءَ وَضْعِ لُغَةٍ وَقَاسَ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَأَمَّ لَ عِنْدَكَ زَيْدًا فَمَعْنَاهُ خَذَهُ فِي أَيَّ نَوَاحِيكَ كَانَ وَدُونَكَ خَذَهُ مِنْ قَرَبٍ وَعَلَيْكَ بِمَعْنَى الزَّمَةِ وَإِلَيْكَ تَنْحَ .

فصل .

وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ الْإِلْصَاقُ وَالْحَثُّ حَذَرًا مِنَ الْفَوَاتِ وَأَمَّ لَ التَّحْذِيرُ فَيُشَبِّهُ الْإِغْرَاءَ وَلَيْسَ بِهِ لِأَنَّ قَوْلَكَ الْأَسَدَ الْأَسَدَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ طَلْبِكَ فَرَارَهُ مِنَ الْأَسَدِ وَقَوْلَكَ عَلَيْكَ زَيْدًا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ طَلْبِكَ أَخَذَ زَيْدٌ فِي هَذَا التَّحْذِيرِ مِنْ فَوَاتِهِ وَفِي الْأَوَّلِ التَّحْذِيرُ مِنْ قَرْبَانِهِ